مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-16

العدد: 3956

فلسطينيو سورية مأساة وتهجير ونكبة تعاد من جديد

- مخيم اليرموك.. أهالي حي 8 آذار يطالبون بتنظيف الحي وإزالة الأنقاض
- الأونروا تبدأ صرف المساعدات المالية لفلسطينيي سوريا في لبنان

آخر التطورات

واجه الفلسطينيون مآسٍ ونكبات على مدى 75 عاماً بدءاً من الاحتلال "الإسرائيلي" لأرض فلسطين عام 1948، وتهجير الآلاف وهدم معالم مجتمعهم وحياتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولم يكن الفلسطينيون في دول اللجوء بمنأى عن التهجير والتشريد عن مخيماتهم وتجمعاتهم ابتداءً من مخيمات لبنان وصولاً إلى تهجيرهم قسرياً من عاصمة الشتات الفلسطيني في سورية مخيم اليرموك ومخيمات درعا وحندرات وسبينة والحسينية وخان الشيح.

هذا وتعرضت غالبية المخيمات خلال الأحداث التي عصفت في سورية للقصف، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها إلى الخيام ومراكز الايواء.

حيث قدرت الاونروا نزوح 60% من اللاجئين داخلياً ولأكثر من مرة في حين قدر عدد اللاجئين الى خارج سورية من الفلسطينيين بحوالي 200 ألف لاجئ فلسطيني، ووفقاً لمجموعة العمل فقد وصل أكثر من (150) ألف لاجئ إلى أوروبا، و(2900) في لبنان، و(19) ألف في الأردن، وفي تركيا 12 آلاف، وقرابة (4350) لاجئ في السودان ومصر وقطاع غزة.

كما هجر قسرياً أكثر من (1700) عائلة فلسطينية أجبرت على ترك مخيماتها وأماكن سكنها إلى الشمال السوري والإقامة في خيام ومنازل تفتقد لأدنى مقومات العيش الإنساني.

إلى ذلك تواصل معظم الدول منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وتفرض عليهم شروطاً تعجيزية، فيما توقفت عدد من دول الخليج العربي عن التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين، مما زاد من معاناتهم.

وبهذه المناسبة يؤكد اللاجئون الفلسطينيون في سورية وفي دول اللجوء الجديد على تمسكهم بحقهم في أرض آبائهم وأجدادهم في فلسطين وبأن ما يمرون به من أزمات ونزوح ولجوء جديد لن تفت من عضدهم أو تلين من عزيمتهم وبأنها لا تزيدهم إلا اصراراً على عدم التنازل عن حقوقهم المشروعة. كما ويحملون الاحتلال الصهيوني المسؤولية بالدرجة الأولى عن اقتلاعهم من ديارهم ومعاناتهم المستمرة منذ قرابة 75 عاماً، ويطالبون الدول العربية والإسلامية بالوقوف إلى جانبهم في محنتهم المستجدة وتقديم الدعم المطلوب للحفاظ على هويتهم، وتخفيف القيود المفروضة عليهم من ناحية الحق بالتنقل والعمل والعيش الكريم، لحين تتحقق آمالهم بالعودة إلى ديارهم.

في سياق مختلف أعرب أهالي حي 8 آذار في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين عن استيائهم من تجاهل الجهات المعنية لنداءاتهم المتكررة بضرورة تنظيف الحي وإزالة الردم والأنقاض التي تعوق دخولهم لمنازلهم وترميمها.

وأوضح نشطاء أن غالبية الأهالي حصلوا على موافقات أمنية للعودة إلى منازلهم، لكنهم لا يستطيعون ذلك بسبب الحالة المزرية للحي، مشيرين إلى أن بعض العائلات ما زالت تسكن في منازلها منذ 6 أشهر رغم الظروف الصعبة.

وطالب الأهالي محافظة دمشق بالتدخل العاجل لحل هذه المشكلة، وتوفير فرق عمل متخصصة لإزالة الأنقاض، وتحسين البنية التحتية للحي، خاصة في مجالات الماء والكهرباء والصرف الصحي، وأضافوا أن هذا يعد حقاً إنسانياً، وأنه يسهم في إعادة الحياة إلى هذا الحي الذي شهد سنوات من الحصار والقصف والدمار.

بالانتقال إلى لبنان بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) صرف المساعدات المالية المقدمة لعائلات لاجئي فلسطينيي سوريا في لبنان، عن طريق مكاتب OMT.

وقامت الوكالة بإرسال رسائل نصية إلى الهواتف المحمولة الخاصة بـ لاجئي فلسطين في لبنان لاستلام مخصصاتهم، منبهة في رسائلها إلى ضرورة اصطحاب الهوية الشخصية مع بطاقة تسجيل الأونروا إلى أي مركز OMT لاستلام المبالغ المخصصة.